

## الدرس الثاني | | التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين

### | | فضيلة الشيخ مشهور بن حسن حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له.  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فهذه هي المحاضرة الاولى حول الامثال في القرآن نقرأ كلام ابن القيم الامام القيم من كتابه لموقعه. وقبل ان نبدأ لا بد ان نتذكرة  
امرین. الامر الاول اول اقلق بي وفكرت فيه طويلاً منذ ان بدأت بتحقيق اعلام الموقعين - 00:00:30  
الى هذه الايام وتباهن عندي بغلة ظن راجح ان الامام ابن القيم الف كتاب كتاباً مفرداً في امثال القرآن لم يطبع لغاية الان والذى  
يعكر على هذه الحقيقة ان بعض علماء نجد رحم الله الميت وحفظ الحي افروا - 00:01:07

مبحث الامثال في القرآن من كتاب اعلام الموقعين وبحثت عن النسخ الخطية فوجدت ان اقدمها يعود الى سنة الف وميتيين وستة  
وسبعين بمعنى ان النسخ متأخرة. فالامام ابن القيم من وفيات سنت سبعمائة وواحد - 00:01:45

الادلة والبراهين على ان ابن القيم كتاباً مستقلاً كثيراً من اهمها ان تلميذه الامام ابن رجب ابن رجب ما ادرك ابنته وانما هو وانما هو  
تلميذ ابن القيم في كتابه الليل طبقات الحنابلة - 00:02:11

لما سرد مؤلفات ابن القيم ذكر من بينها قال الامثال في القرآن تردد عندي هل الذي في كتاب اعلام الموقعين من الامثال هو المعنى  
 بكلام ابن رجب وله كتاب الامثال في القرآن ام غيره - 00:02:45

ثم وجدت في مقدمة ابن القيم بقلم نونية القصيدة النونية المسممة الكافية الشافية ذكر في المقدمة قالوا هذه الامثال حسام  
مضروبة المعطل والمشبه والموحد ذكرتها قبل الشروع في المقصود وقد اشتمل - 00:03:17  
منها على بضعة واربعين مثلاً الى قومه وسنفرد لها ان شاء الله تعالى كتاباً مستقلاً متضمناً لاسرار معانيها وما تتضمنه من كنوز العلم.  
وحقائق الایمان. والله الله المستعان وعليه التكالان - 00:03:55

الامثال فيها كنوز العلم وفيها حقائق الایمان. يتضمنها كتاب مفرد. وبهذه مناسبة من الالهي بما كان معرفة مسار مؤلفات ابن القيم  
وايهما الفا قبل وايها الف بعد ابن القيم اذا له كتاب اسمه الامثال في القرآن. لكن المسألة - 00:04:33

هذا الذي في اعلام المقطعين هو المعنى نغيره مسألة هنا وهذا تردد وتقليبي. وهذا سبب تردد وقلب فكري في هذه المسألة. هل ما  
ذكره الامام ابن القيم في في دم المقطعين هو كتاب الاذكار في القرآن - 00:05:10

ام ان له كتاب مستقل تبين لي بعد تأمل وتدبر ان كتاب ابن القيم اركان القرآن لم يطبع للان لكن سؤال هل هو  
موجود؟ ام مفقود هذه المسألة؟ التعرض لها بعد قليل - 00:05:33

لكن لماذا قلت ان كتاب اعلام المقطعين غير الذي في الاعلام السبب الاول ان الامام ابن القيم وهي النقطة الثانية قلت لكم لا بد ان  
نذكر امرین الان اذكر النقطة الثانية ثم اعود للجواب عصفور - 00:05:58

الامام ابن القيم في كتابه اعلام المقطعين عمد الى اسرار الشرعية وارد قبل ان يبدأ باسرار الشرعية ان يبرهن على امرین واستفاد  
من امرین الامر الاول ان الشرعية معقوله المعنى - 00:06:25

والشرعية ليس فيها طلاسل والتلاسل والرموز التي تنسب للشرعية من الخرافات ومن صلبي المشعوذين والدجالين والكذابين

والمنتفعين الشريعة كلها معقوله المعنى والامر الاخر ان الشريعة كلها متماثلة منسجمة اسير على قواعد - [00:06:57](#)  
وليس فيها الشاذ والذي يخالف القياس وإنما الشريعة مطردة ووظيف الامام ابن القيم امرين للدلالة على هذين على هاتين الحقيقتين  
الامر الاول الامثال وسيظهر لنا هذا من خلال كلامنا على الامثال بالتفصيل تم نسرد الامثال - [00:07:40](#)  
والامر الاخر الرؤى والمنامات والتعبير ولذا سنقرأ الفصلة التي استلتناها اعلام الموقعين كلاماً مهماً جداً من اتقنه أصبحت التعبير  
عنه يحتاج إلى متممات فحوى في هذه الكلمات القليلات ابن القيم - [00:08:12](#)

اصول التعبير اصول التعبير وما هو الجامع بين الامثال والتعبير؟ الدلاله على ان الشريعة معقوله. حتى التعبير له اصول وان الشريعة  
مطردة ليس فيها الشام هذا الذي يجمع بين الامرين - [00:08:40](#)

الامام ابن القيم عمد في كتابه اعلام الموقعين الى نخب من الانفال ووظفها في بيان اثارها في موضوع التوحيد. اذا هو لما ذكر في  
مقدمة الشافي الشافية المعروفة بالنونية وهي النونية قصائد قصيدة شعرية بدعة - [00:09:03](#)

عرض فيها العقيدة السلفية وعرض فيها الشبه ورد على الشبه بطريقة عجيبة جداً قال هذه الامثال حساب مضروبة للمعطل  
والمشبه والموحد. فهم ابن القيم اصالة من الامثال نصرة العقيدة الصحيحة - [00:09:34](#)

والرد على المشبه والرد على المعطلة ونصرة التوحيد اريد ان نحن فكرت بعد تجريد التوحيد رأيت الامثال في القرآن والجامع بين  
البدء بالامثال وتجريد التوحيد ان هذه الامثال فيها بيان عمق اثر - [00:10:03](#)

الايام على الموحد وبيان حال المنافق وبيان حال المشرك. وبيان حال المخلط فقلت حتى تظهر اثار العقيدة الصحيحة فالله جل في  
علاه ذكر لنا الامثال هذى واحدة اذا بنقيم في كتاب الاعلام اخذ نخبا من الامثال - [00:10:29](#)

يؤكد هذا قوله في مقدمة النونية قال وقد اشتمل منها على بضعة واربعين مثلاً لا من موقعين لا تصل إلى ثلاثة مثل اذا هذا الكلام  
هذا الكلام ليس هو الكتاب المفرد. هذا الوجه الثاني - [00:11:05](#)

الوجه الثالث وهو المهم احتارت كيف ابدأ بمنهجي في هذا الدرس فرأيت بعد تدبر وتأمل ان الامام ابن القيم له على الامثال المذكورة  
ها هنا في كتبه التي الفها بعد اعلام الموقعين كلام - [00:11:32](#)

هو المصنف الجميل لن تجده في كتاب المجمل هنا ساقراً لكم شرحه من كلامي. فسأشرح الموجزة هنا بالكلام المطول له في  
كتبه الأخرى. واعانني على ذلك ما عرضت ما في كتابه اعلام الموقعين على كتبه الأخرى وكتبها في الحواشي. كانت الحواشي  
معينة لي - [00:11:55](#)

هذا وجهي الثاني الوجه الثالث التطويل دائماً لو كان هذا الكتاب كتاب الامثال في القرآن اذا كان هو الاصل والتطويل لها هنا  
والحالات تكون مختصرة على غيره. فهنا الموجز والتفصيل عند غيره في كتب أخرى. اذا ليس هذا كتاب الامثال الذي - [00:12:30](#)

الفه الامام ابن القيم هذا استدعى وهذا الوجه الآخر ان اطلب في المخطوطات مخطوطات الكتاب فوجدت نسخة محفوظة في  
بعض مكتبات تركيا من مدينة بالي كسيير في مكتبة اسمها وجدت نسخة - [00:12:56](#)

باسم امثال القرآن منسوخة ثمانمائة وثمانية عشر في مجموع من تبدأ من ورقة مئة وثمانية وثلاثين وتنتهي بورقة رقم مائة وثمانية  
وبسبعين ورقة قرآن ورقة كتاب الامثال. بمعنى ان كتابنا اضيق من تلك النسخة - [00:13:22](#)

وتلك النسخة مهمة ونحتاج الى تصويرها وبعد ان تحصلها واسأل الله ان ييسر ذلك وسافعل قريباً ان شاء الله. وان شاء الله قبل ان  
ننتهي من دورتنا في الانفال تصلنا - [00:13:53](#)

هذه النسخة. فإذا وجدنا كتاباً آخر للامام ابن القيم اسمه الانفال في القرآن فيه البسط والتفصيل والتطويل الذي سنلجاً اليه في  
دروسنا هذه هذا فتح وهذا كنز ولم ارى احداً من المعاصرین نبه على مجرد - [00:14:09](#)

وادي احتمال ان يكون للامام ابن القيم كتاب مفرد في الامثال. والذي شاع ودرج عند الناس ان الامام ابن القيم له الامثال في الاعلام  
كتاب الامثال استلم الاعلام الموطئ وزاد الامر موضاً - [00:14:38](#)

ان كتاب امثال القرآن مطبوع عدة مرات امثال القرآن المطبوع عدة مرات هو الذي استلوه من الموقعين القرآن لما تأخذ اي نسخة من

الاعلام من اعلام الموقعين. الكتاب قليل جدا وكله مقدمات وحشو. لا يوجد منهم - [00:15:03](#)

فتحت هذه الحقيقة ضاع الكتاب الحقيقي المسمى القرآن. للامام ابن القيم قلت وما زلت اقول هذا الذي اذكره قائم على غلبة ظن ولكن الحقائق في الوثائق وصلنا المخطوط فيها الحقائق والحقائق في الوثائق وليس الحقائق - [00:15:26](#)

وهذا ما يخطر في البال ويسمح في الخيال. انما الحقائق انما هي في الوثائق فتأتينا ان شاء الله التي تقوم عليها الحقيقة الان قبل ان نبدأ مثالين او ذكر الامام ابن القيم - [00:16:07](#)

في كتاب الذي معنا وبدأ الامثلة بمثالين سمي المثال الاول مثال ناري وصلنا المثال الثاني مثال مائي نحتاج ان تكون عندنا مقدمة موجزة عن الامثال قد يكون لنا مدخل صحيح - [00:16:31](#)

وتمهيد للامثال واقسام الامثال وهذه الاقسام من حياثيات عديدة وانواع الانفال وفائدة الامثال والكلام في هذا يقول لكن لابد لنا من كلمة حول هذا الموضوع والمدخل العام لهذه الكلمة قاعدة اذكرها لكم الان ثم نبدأ بقراءة الكتاب - [00:17:13](#)

الامثال هذه هي من كلام الله عز وجل سلام الله تعالى معجز وسلم سبحانه بالنسبة الى كلامنا شذاته بالنسبة الى ذواتنا والامثال فيها بيان وتوضيح زائد دي اثر المثل في النفس. القاعدة تقول - [00:17:52](#)

وهذه قاعدة مطردة عامة في كتاب الله عز وجل تقول الزيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى المترتب عليه مشبع بين المشبه والمتشبه به وجه الشبه على وجه الاوضة - [00:18:38](#)

في الى المشبه وبالتالي الكلام فيه طول والقرآن لا يوجد فيه حرف لا فائدة منه القرآن الكريم لا يوجد حرف واحد لا فائدة العلماء يقولون الزيادة في المبني شو يعني المبني؟ رسم الكلمة - [00:19:14](#)

تدل على الزيادة المعنى خذ قول الله عز وجل وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ان شاء الله هذه الاية ما اجملها امرك لاولادك ولاهل بيتك بالصلة السبب من رزقك - [00:19:49](#)

الصلوة والسلام. الامر بالصلة سبب من اسباب الرزق. اربط في اخر الاية وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها لا بأس لك رزقا نحن نرزقك في صلة بين الاول والآخر. طيب - [00:20:24](#)

ليس هذا الهم في هذا السياق الذي اذكره الان همي قول الله تعالى واصطبر ولم يقل واصبر. زيادة الطاء في قوله تعالى والطابر طاء هذه تدل على ايش على زيادة في المعنى. شو يعني زيادة في المعنى؟ يعني عرف امك وبنتك - [00:20:40](#)

الصلوة اذا اردت يا ولدي يا بنتي ان تبريني و كنت تحبيني فاعلمي ان اهم شيء عندي الصلاة. فالصلوة ديدن وهجير وهم والذى يعني ينبعث منه قلقه ان يكون اولاده هذا قرض. وامر اهلك بالصلة ما قال واصبر. قال والصلي. صلوا صبوا صبوا صبروا صبروا - [00:21:13](#)

في بيتك رسالتك الاولى لاولادك واهل بيتك رسالة الصلاة وقولك ومن امرتم بالصلاه يعني امرتم قبل عشرين سنة بالصلاه ولك تاركين صلاة هذا انت الان ممكن ولم تمثل قول الله والحمد - [00:21:47](#)

المقصدي من هذه الاية ان وصف صدر طه هذه تدل على الزيادة في المعنى. هي زيادة المبني دلت على الزيادة في المعنى انظر مثلا سورة الزباط حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. حتى اذا جاءوها وفتحت - [00:22:10](#)

الواو وفتحت الى اهل الجنة واهل النار؟ من تردد قلوب اهل الجنة لان الله جل في علاه يعامل الكافرين جزاء وساقا والله زاد وفتحت ابوابها ليبيئن لك ان الله جعلك من اهل الجنة. وارجو الله تعالى ان - [00:22:39](#)

من اهلها والا نحرم منها. فان الله يجازينا ليس على اعمالنا. وانما يجازينا بفضله ومنه وكرمه ويكون لنا في الجنة ما لا يخطر في بال سم كما قال عز وجل لهم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:23:02](#)

فأهل الجنة لما يدخلون الجنة ابا قلبه فتحت ابوابه. ما قال فتحت. فتحت اذا انفاق. وفتحت هذه الواو زيادة في المبني هذه الزيادة في المبني تدل على ماذا تدل على ايش؟ على الزيادة في المعنى. شو يعني زيادة في المعنى - [00:23:31](#)

يعني للمتقين في جنة الله تعالى ليس جزاء اعمالهم فقط زيادة جزاء اعمالهم وزيادة. سورة الكهف عن السور الذي بناه ذو القرنين.

قال الله عز وجل فما اسطاعوا ان يظهوه. اسطاعوا - 00:23:54

قال له نقبا والصعود عليه اسهل من نقل السور. ايها الاصعب تظهر السور تطلع عالسور تقص ايها الاصعب النقد فقال الله تعالى فما اسطاعوا ان يظهوه ثم قال ومصر تطاغوا له نقدا. في المبني اي الكلمتين - 00:24:19

فيها زيادة لاستطاعوا. في المبني مبني الكلمة. استطاعوا فيها حرف زائد حرق مستعدونها في الزيادة في المبني دلت على ايش ؟ زيادة الماء. على الزيادة في المعنى. احفظوا هذه القاعدة. وينبغي ان - 00:24:55

فهذه القاعدة لبيان ان الامثال فيها زيادة مبني وزيادة كلمات تشبه مشبه به. لماذا هذه الزيادة في المبني ؟ حتى يكون الامر واضح من الذي ضرب لنا هذه الامثال ؟ الله جل في علاه. والله الذي لا تخفي عليه خافية - 00:25:19

الله الذي يعرف السر واخفى الله جل في علاه الذي لا يغيب عنه شيء سبحانه وتعالى وسنرى في الامثال التي سنذكرها باذن الله تعالى العجب العجاب وفيها في اعمق النفس - 00:25:51

وبيان اثر هذه الائمة. الان نقرأ وابنه قبل ان نبدأ احسن مبحث رأيته في الامثال في القرآن في موسوعة التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، هذه المجموعة من اجمل الموسوعات التي فسرت القرآن على المواضيع - 00:26:16

هذه المجموعة في اربعين مجلدة في اربعين مليون ففي المجلد الخامس وهي مرتبة على الحروف الخامس الالف والميم امثال الامثال فيها كلام عن الامثال وفيها تفصيل بديع وواسع ما فيها عن الامثال وهنا هو عشرين ورقة على موضع في الدرر الحسانى - 00:26:45

الوقت يضيق لو بدأنا نقرأ فيه هذا الامثال يكون والكلام الموجود في هذه المرفوعة سهل ليس بفضل واسع الكلام عن الامثال في القراءات اليوم باذن الله تعالى اولا عن في موضع الدرر حسان وتقراون هذه - 00:27:19

كل مثل من الامثال سنتعرض فيه لبعض الاشياء الدائمة. يعني عندنا اشياء دائمة اه ومن الامور سنعرض كلام ابن القيم في الاعلام الموجود فيه تفصيل وتطويل في الواقع الاخر ساقرأه - 00:27:37

وساجعل شرحني لكتابه في اعلام الموقعين هو يشرح كتابه مجملا. فان لم يوجد فساعمل باذن الله تعالى على بيان الشهر. نتفضل نسمع الان المقدمة اليسيرة التي ذكرها الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:27:56

قال المصنف رحمه الله قال المؤلف رحمه الله بعض الامثال في القرآن والحكمة فيه ومن هذا ما وقعت سؤال من الامثال التي لا يعقلها الا العالمون فانها تشبيه شيء بشيء بحكمه وتقرير - 00:28:21

من المحسوس او احد المحسوسين من الآخر واعتبار احدهما بالآخر. اصمت. اصمت نريد نقف عند هذه العبارات وتكون لنا مدخلا للكلام في الامثال. المقصود من الامثال آآ آتي الله في القلوب - 00:28:41

واثر المثل اشد بكثير مما لو انه ذكر من غير ذكر المثل والامثال في القرآن فيها تشبيه الخفي بالجلد. احيانا وتشويه الغائب بالشام وتقرير الشيء المعمول الذي لا يقدر عليه الا اصحاب - 00:29:06

بالشيء الملموس المحسوس. الملمس المحسوس سهل والامر التصوري لا يقدر عليه كل الناس. وسيظهر هذا جليا مع في المثل الاول والمثل الثاني في بيان هذا فمثلا اضع جذور في الامام - 00:29:40

لمن امر معقول ولا مخصوص الامام. هل هو عرض ولا جوهر؟ جوهر. وعرض سجون ومعقول وليس المقصود. الایمان لا نزاه. نرى اثاره والعرب الذي لا بد له من ذات لا بد له جور يقوم به - 00:30:03

انفلونزا اللون والوزن الى اخره لا بد له شيء ملموس. فالایمان معقول وليس بمحسوس فدائما ضرب الله تعالى المثل معقول بشيء محسوس المكتب الذي طلبه الله تعالى بالایمان بالنور مخصوص ترى نورا - 00:30:34

والقصر كذلك معقول وضرب الله عز وجل المثل به وجعلت الظلمات والظلمات محسوبة بيت العنكبوت الذين يلجأون الى الله عز وجل لغير الله عز وجل حالهم كحال بيت العنكبوت بيت العنكبوت - 00:31:07

وفيه من الاعجاز ما الله به عليم. وسيعطيكنا الكلام مفصلا لما نأتي الى بيت العنكبوت المذكور الضعف امر معقول. بيت العنكبوت امر

محصور في الصلاة. محصور فالمعنى من الامثال في القرآن ان تفهم الحقائق كانك تشاهدها - [00:31:33](#)  
وهذه الحقائق هي في اصلها معقولة متقدمة محلها الذهن ولكن المثل محله امر واقع وامر ملموس مشاهد فالقرآن في هذه الامثلة وفيها زيادة مبني تدل على زيادة المعنى حتى يوضح الله عز وجل لنا ذلك - [00:32:07](#)

وسيأتي كذلك المحسوسات الموجودة في القرآن قال وتلك الامثال نصريها للناس وما يعقلها الا العالمون. لا يعقل الجاهل تقول له الامثال ليس لها نصيب في الامثال ولذا كان بعض السلف اذا قرأ مثلا في القرآن ولم يفهمه اشتد بكاؤه - [00:32:43](#)  
وقال من العالم اذا القرآن امثال القرآن وفهم امثال القرآن تنقل الانسان من كونه ليس بعالم الى كونه عالما لأن امثال القرآن مركبا حقائق كثيرة مهمة وعليها مدار النجاة فمن ادرك هذه الحقائق - [00:33:38](#)

واصبحت عنده ليست متصورة وإنما أصبحت شاهدة مائلة للعيان فهذا هو العالم فهذه الحقائق أصبحت عنده يقينية لا شك فيها. فلا يتزدد في فعل الطاعات ولا يتلاؤ فيها ويبقى ماضيا قدما على بينة وروحان من الله عز - [00:34:10](#)  
حتى يطرب باب الجنة. فيقال له تفضل. فباب الامثال لا يعقلها كما قال الله عز وجل الا العالمون تقرأ مثل في القرآن ما فهمت المثل هذا دلال على جهلك هذا دلال على جهلك - [00:34:40](#)

ما فهم يقول انا جاهل انا بعد جاهل ففحص علمك ففحص سيرك. هل هو صحيح الى الله عز وجل؟ ام ليس بصحيح  
الفحص ان تفهم المثل ان قرأت المثل تفهم المثل ابعاده وما شابه. الهدف من الامثال اصلاح - [00:35:08](#)  
في جميع نواحي الحياة ولخص الامام ابن القيم في بناء الفوائد بكلمات قليلات تحتاج لنص طويل. وهذا البسط ذكره زرعشي بسطه  
وطول فيه وتجده في الاوراق التي وعدتم بها. تجدون هذا البسط في بيان امثال القرآن - [00:35:38](#)  
فوائد امثال القرآن. عبارة عن فوائد ان ضرب الاركان. يستفاد منه امور من هالتذكير والوعظ والحدف والزجر والاعتبار والتقرير وقد  
تأتي الامثال مشتملة على بيان التفاوت في الاجر والتفاوت في العقاب وعلى - [00:36:06](#)  
تضخيم الامر او تعطير وعلى تحقيق الامر وانه طال الامرين هذا الموجز تفصيله هنا. تفصيله في الاوراق التي تقرأ هنا المثل المثل في  
اصل الكلام من المثل وهو النظير. العرب تقول مثل - [00:36:34](#)

ومثل ومثيل وتريد شبهة مثل شبهة. ومثل شبهة ومثيل قال ابن فارس الامام النووي المعروف قال مثل اصل صحيح يدل  
على امرت الشيء بالشيء فهذا مثل هذا اين طيوره؟ والمثل والمثال في معنى واحد - [00:37:00](#)  
والمثل ايضا يكون فيها الصفة تربى نظير ويربي الصفات. كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء. معناه ليس كصفته صفة ليس مثله  
ليس ما قال ليس مثله شيء يعني لو وجد شيء شبيه - [00:37:34](#)

الله لولد شيء شبيه بشيء فالله جل في علاه على خلاف هذا الشيء شبيه بشيء فادخل الله تعالى الكاف للتاكيد كمثلي شيء ادخل الله  
عز وجل وان الكلام ليس باسمه شيء. الكلام في اللغة الصحيحة - [00:38:10](#)  
ليست زائدة كما يقولون. وهذه مسألة تحتاج لنصب وتطويل لكن اعطيكم الخلاصة. حرف الزاء القرآن قد يستفاد من ناحية اعرابية  
اما من حيث المعنى فغير مستساغ. واحد يقول هذا حرف زائد - [00:38:29](#)

ولا فائدة له في القرآن هذا خطأ. لا يوجد حرف ذاتي للقرآن من حيث المعنى فليس كمثلي شيء ليس اه صفة ليس كصفته صفة تنبئها  
على انه سبحانه وتعالى وان وصف باوصاف - [00:38:52](#)

كثيرة يتصف بها البشر فليست صفاتهم سبحانه وتعالى بصفات البشر. ومنه قوله سبحانه وتعالى الذين لا بالآخر للذين لا يؤمنون  
بالآخر متى الفرق. والله المثل الاعلى فلهم صفات ذميمة. والله جل في علاه - [00:39:14](#)

له الصفات العليا مثل الجنة التي وجد المتقون اي صفة الجنة. وهكذا هذه مقدمة لابد منها في موضوع المقدمة للمثل. نأتي الان  
الامثال والان يعني نحتاج الى آآ مثل قال كقوله في حق المنافق. المثل منافق - [00:39:52](#)  
والمعنى مشبه والمنافق الذي اظهر الایمان واوطن الاسرة. هذا هو المنافق وكل اية بما فيها هذين المثلين كل اية فيها ذكر للنفاق فانما  
هي اية مدنية النفاق لم يعرف في مكة المكرمة. وإنما عرفت لما قامت لما قام لل المسلمين شأن - [00:40:29](#)

واصبحت لهم قوة فتستره بعض الناس بالايامن. فهذا مثل يربى الله جل في لا المؤمن يثبت على ايمانه ويقرع الكافر ويكشف حاله وشبه الله عز وجل المنافق مثالين الامام ابن القيم ذكر المثالين - 00:41:05

في اعلن واجمل في الكلام على هذين المثالين وطول في الاول في كتابه شفاء العليل وسنقرأ هذا المثل شارحين له من كلامه في شفاء العليل نسمع المثل الاول قوله تعالى في حق المنافقين مثالمهم كمثل من استوقد نارا - 00:41:33

ما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم. وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم كب او يوفهم لا يرجعون الى قوله تعالى ان الله على كل شيء قادر وضرب المنافقين بحسب حاله المثلين مثلا مالية ومثلا مائيا. بما في النار والماء من الاضاءة والاشراق والحياة - 00:42:06

الحياة كلها قائمة على حرارة قائم على الحرارة والماء الله جل في علاه فصل في مثالين وذكر حال المنافقين المثل الاول الناري فيه نار ظلمة والماء فيه راد وبعض وظلمات - 00:42:31

وما وضرب المثل الله الذي يعرف ما في اخراجات نفوس الامثال يقسم اقسام وهذه الاقسام ستبقى لصيقه في دروسنا في كل مثل من الامثال اولا ميادين المثل ميادين المثل في القرآن ثلاثة. الميدان الاول ميدان العقيدة - 00:43:15

والتوحيد ميدان الثاني ميدان الاعمال والميدان الثالث ميدان الاخلاق لمثبت ذكره ابن القيم في اعلام المواطنين كلها كدول للعقيدة نعم بعضها يخص الاعمال ولكن هذه الاعمال كالذي معنا في هذا المثل مثل الماء والمثل الناري. لكن هذه الاعمال اعمال قلوب - 00:43:59

واصحابها يثبتون ام ينقطعون. يصلون في المثل يصلون الى مبتغاهم والى عند الله عز وجل ام انه يقطع بهم؟ الله جل في علاه لا يغالب منافقين يغالبون الله فالانسان الفاسد لابد ان يظهر فساد - 00:44:35

ولا يستقيم ومتى وعجزوا لما يكون في احوج الامور الى رحمة الله عز وجل وهذا مذكور في كثير من الامثال كما سياتينا اذا من المواضيع التي ستركتها في كل امثال المذكورة عند الامام ابن القيم ميدان المثل. هذا رقم واحد هذا النوع الاول - 00:45:08 من حيثيات انواع المدى المثل المائي المثل الناري اللذين نحن الان بصد شرحهما انما هو في الميدان الان الميدان الذي معنا ميدان ام العقيدة واما الاعمال واما الاخلاق. الميدان الذي معنا ميدان العقيدة. وفيه العمل نعم. لكن العمل هل هو يوصل او لا يوصل - 00:45:32

بالطبع الاصل في هذا المثل في هذين المثالين. انما هو في موضوع العقيدة الامثال انواع ايضا هنالك امثال حسية. وهنالك امثال معنوية. وهنالك امثال افتراضية. تصورية حلم النبي الذي معنا مثالين لدينا معنا - 00:46:07

انما هي وليس معنوية تأمل معي عندي مشبة مشبه به المشبة منافق. او اذا كان المحبة ايمان المنافق يكون تشک المثل تشبيه المعقول بالمحسوس. المعقول ايمان منافق كان مرادي منافق يكون تشبيه المحسوس بالمحسوس - 00:46:44

تشبيه المحصول اللي هو المنافق المنافق العبرة بالمنافق الایمان ولد الایمان الله جل في علاه قد مثلوا فمثله يعني لا ينفك ايمانه عنه. فهو مذموم ليس لانه بشر وانه محسوس نواب دموعه للنفاق الذي اعتراه والذي امتلكه فاصبح كله - 00:47:40

كتلة نفاق مجسمة المثل ليس لا يخص شخصا بعينه وانما يخص المنافق. فالمنافق المراد به ها هنا ما في قلبه ولكن في هنا شبه الحالة بان الانسان في عند الله انسان عند الله عز وجل ما هو؟ انا وانت - 00:48:13

كيف نوجد عند الله عز وجل؟ مما في قلوبنا. بما في قلوبنا. نحن عند الله بما في قلوبنا ومن احسن احسن الله اليك. ومن اساء له مقابلا ساته ما يستحقه وفق عدل الله عز وجل من الجزاء والعطاء - 00:48:43

هنالك امثال صريحة فيها ذكر المثل اه هنالك امثال متضمنة كامنة امثال ثامنة وليس صريحة. الامثال التي معنا ميدانها العقيدة وهي صريحة بعضها حسي وبعضها معنوي. والمثل الذي معنى يحتمل هذا ويحتمل - 00:49:13

على ما قلناه وفصليناه. نبدأ الان الكلام على المثل النار اسمع قال فان النار مادة النار. والماء مادة الحياة. وقد جعل الله الوحي الذي انزله من السماء متضمنا لحياة القلوب واستئثارتها. ولهذا سماه روحانا ونورا. يا سلام ما اجمل هذه الاية! الله جل في علاه يقول -

وكذلك اوحينا اليك روها من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا هذه مهمة. هذه الاية هي المתחصلة والشارحة لقول الله تعالى في الضحى ووجدك ضالا - 00:50:24  
لو واحد قال لك شنو يعني وجد لك كيف كان النبي ضالا؟ والانبياء معصومون. واياك ان تقول العصمة لله. قل الكمال لله لمن؟ من الله. لمن؟ لمن يجوز في حقهم الخطأ - 00:51:01

ولولا ان الله عصمهم لاختطوا. فالاسم قول لمن؟ للانبياء. ما تقول لله؟ اذا قلت الله هذه المصرية. اذا قلت العصمة لله بعض الناس بعض الخطباء على المنبر يقول عصمان الله - 00:51:27

حبيبنا لعثمان الله. من ايش هذا؟ طب مين اللي بيعصم الله؟ اعوذ بالله. العصمة للانبياء. الكمال لله والعصمة العصمة من الله. لا عاصم اليوم الا من رحم. العاصم هو الله. طيب - 00:51:45

ووجدك ضالا تهدى قال وكذلك معجز يقول وكذلك اوحينا اليك روها من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولكن جعلناهم الله. ما معنى قول الله عز وجل ووجدك ضالا فهدي؟ امين. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:52:05

تفسير قول الله عز وجل ووجدك ضالا فهدي ما كنت تدري ما الكتاب رحيمها ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء. الى صراط مستقيم. صراط الذين طيب ما قرأ القراءة الاستكشافية الاولى للممثل. ثم سأتأتي اليهم مفصلا. ان شاء الله - 00:52:25  
قال رحمه الله وجعل قابليه احياء في النور. ومن لم يرفع به رأسا امواتا في الظلمات واحذر عن حال المنافقين بالنسبة الى حظهم من الوحي انهم بمنزلة من استوقد نارا لتضيء له وينتفع بها - 00:52:55

وهذا لانهم دخلوا في في الاسلام فاستغاؤوا به. وانتفعوا به وامنوا به وخالفوا المسلمين. ولكن لما لم يكن بصحبته مادة من قلوبهم بنور الاسلام طفئ عنه وذهب الله بنورهم فان النار فيها الاضاءة والاحرام. فذهب الله بما فيها من الاضاءة. واتقى عليه ما فيها - 00:53:17

من الاحرام وتركه في ظلمات لا يبصرون فهذا حال من ابصر ثم عني وعرف ثم انكر ودفع الاسلام ثم فارقه بقلبه فهو لا يرجع اليه.  
ولهذا قال فهم لا يرجعون. حسبك - 00:53:47

سلام الامام ابن القيم رحمه الله تعالى على المثل الاول وهو المثل حنان فصل امام ابن القيم هذا المثل بتفصيل بديع وتدقيق شديد.  
والوقوف عند كل كلمة الاية في كتابه الشفاء العليل - 00:54:06

ولذا ساشرح هذا الكلام الموجز الذي سمعتموه بكلام بكلامه رحمه الله تعالى في الشفاء العليم قال تأمل قوله اضاءت ما حوله عندنا الان مثل مشبة المنافق والمشبه به نار فيها نور. والنور الذي فيها - 00:54:32

فيه اضاءة النار تستفاد من منها من نارها بالدفع ومن نورها بالانفاق. ولد الناس في الصحاري. يشعرون النيران اشعار النيران بأسباب.  
واذكر شيء بعيد. في صحيح البخاري عن عائشة كانت تقول كانت الزوانى - 00:55:09

تشعل النيران اصحاب الطرقات في الزنا. كم استغربت بعض اخواننا من يعيش في ايطاليا تقول هذه عادة ما زالت في ايطاليا  
وجدوا النيران يقولون هذه الزوان يطلبون الزنا. لا الله الا الله. الشيطان له منهج واحد وسيبقى هذا المنهج الى قيام الساعة - 00:55:44

من زمن قول عائشة رضي الله عنها الى هذا الزمان. طيب نرجع تأمل معي يقول الامام القيم يقول له قال تأمل قوله تعالى اضاءت ما حوله الله عز وجل يقول مثلهم كمثل الذي استوقد نارا - 00:56:08

مشبه به رجل او قلب. منافق مثل رجل اوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول ابن القيم تأمل قوله وضاعت ما حوله كيف جعل ضوءها خارجا عنه منفصلا لو اتصل ضوءها به ولا يمسه لم يذهب - 00:56:30

ما حوله. هو ما لوش خصوم اصلا. ما لوش خص في الاضاءة لماذا هو ليس له صلة بالنور والاضاءة؟ لانه منافق اريد هذا خطأ اه ما قاله بعض المفسرين قالوا هذا مثل لمن اسلم ثم طاع عليه النفاق. هذا الكلام ليس بصحيح - 00:57:00

لمن لم يسلم اصلا وانما اسلم اظهر اسلامه لمصلحة مصلحة الاسلام القول بانه هذا قد يكون مثل وفي نار وفي نور؟ قالوا لا هو في نار وزين وكان هذا قد اسلم وكان عنده - [00:57:33](#)

وكان عندهم نور الایمان ونور الاسلام في اول الاسلام وبعدين طرأ عليه النفاق لماذا ليس بالصحيح؟ لان الله عز وجل قال اضاءتنا حوله ولم يقل ان له سفن الذي يضيء الشبه مطابق تماما - [00:57:58](#)

يقول مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله. كيف جعل ضوئها خارجا عنه منفصل افصل به ولابسه لم يذهب. ولكن كان مجاورة ترى وليس ضوء نادر من ذاته. لا ضوء ملابسة ومخالطة. وكان الضوء الضوء - [00:58:27](#)

عارض والظلمة اصلية فرجع هذا المنافق الى في هذا المثل رجع الى اصله والضهر اهل الایمان اهل القرآن الصادقون حولهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن المؤمنين الى قيام ساعة حوله - [00:58:57](#)

وهو لم يتصل بهم، هو لما اتصل بالمؤمنين بالمؤمنين. وليس صل له سفن الایمان. النور حولك. طب و تستفيد من الضوء هذا؟ ضوء نابعا منه ضوء وليس الضوء حقيقة حقيقتها ظلمة وليس حقيقته الضوء - [00:59:23](#)

قال فرجع الضوء الى معده. وباقية الظلمة في معدهنا. فرجع كل منها الى اصله اللائق به حجة من الله تعالى قائمة. وحكمة بالغة تعرف بها تعرف تأمل قوله كمثل الذي استوقد - [00:59:53](#)

يا رب فلما اضاءت ما هو تأمل قوله تأمل ذهب الله بنورنا ولم يقل ذهب الله بناره طبيعة الظلمة والشرك الذي تعيش في القلوب استبعد نار بقاء النار بان هذا الذي وقع التشبيه به من اهل النار - [01:00:23](#)

قال فلما اضاف ما حوله ذهب الله ذهب الله بنوره. قد ذهب الله بنوره ولم يقل بناره ليطابق اول الاية فان النار فيها اشراق واحراق. فذهب الله بما فيها من - [01:01:02](#)

وهو النور وابوقي عليهم ما فيها من الاحرام وهو النار. النار طيب تأمل كيف قال ابن بوري ذهب الله بنوره ولم يقل بنوره فلما اضاءت ما حوله قال ذهب الله قبورهم لا. بنورهم. بايش - [01:01:27](#)

ليش ذهب الله بنور او ذهب الله بضوئهم. قال لان الضوء هو زيادة النور فلو قال ذهب الله ملورهم لاوهام ذهاب الزيادة فقط قال فلما كان موقف الضوء كان الذهاب به ذهابا بالشيء - [01:01:59](#)

ذهابا بالشيء وسيادته. وهو النور ما قد ذهب الله الضوء وقد ذهب الله نورا. اصل اصل الضم هو النور. وذهب الله له الظلم. ليس بزيادة فقط. ايش المعنى على العموم من ان النار حوله لكن ليس لهم منها نصيب وهي فيها اشراق وثراء - [01:02:40](#)

ليس لهم منها فيها نصيب الاحرام. الاحراق لا الاشراق. احراق الله الذي العادة في امثال الخلق لم يطلب انسانا عادا يضرب مشبه مشبه به لكن مشبه به وهذا المشبه باقسام وهذا الاقسام شيء يلحق شيء - [01:03:11](#)

هذا لا يعرفه الا علم الغيوب. هذا الشأن لا يقع الا من الله سبحانه وتعالى. اشعر بالمكان تطبيق صورة منافق وبيان اثر النفاق وان هذا العطاء في النار. وان في الخير - [01:03:39](#)

الذى هو تلبس به واظهر انه من اهله ليس له فيه نصيب. ليس هذا الخير وهو الذي اظهره لكن هو على حقيقة الذي ليس مؤمنا بهذا الخير الذي اظهره ليس فيه - [01:03:59](#)

وايضا فانه ابلغ في النفي عنهم ذهب الله وانه من اهل الظلمات. هذا حقيقة امر ايه وانه من اهل الظلمات الذين لا نور له ايضا فان الله سبحانه وتعالى قد سمي كتابه نورا. ورسوله نورا ودينه نورا - [01:04:21](#)

من اسمائهم والصلة نور. فذهبوا سبحانه بنورهم. ذهاب بهذا كله. ذهاب الصلاة غير مقبولة. وليس لهم صلة بالله جل في علاه. وليس لهم صلة بالنبي صلى الله عليه وسلم وليس لهم صلة بالقرآن الكريم الكتاب. الله يقول فالذين امنوا به وعدروه - [01:04:49](#)

وابعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور المائدة. وفي المائدة قال الله عز وجل واتيناه الانجيل فيه هدى ونور. الانجيل هدى ونور. توراة هدى ونور. القرآن نور. قد جاءكم من - [01:05:19](#)

والله نور وكتاب مبين. يهدى الله به الى صراط قد جاءكم من الله نور. قال هو كتابه. قرد محمد قد جاءكم الله اليوم والكتاب. نورا

الكتاب. وقالوا ان قد جاءكم من الله للنور اي الوحي - 01:05:49

الوحي محمد صلى الله عليه وسلم الذي ينزل عليه. والعبارات المتلازمة ليس فيها اخلاقاً. فالنور الوحي نور القرآن نور محمد صلى الله عليه وسلم وهكذا والله عز وجل من صفات النور. من صفات الله سبحانه وتعالى انه - 01:06:19

يقول وتأمل خلق وتأمل مطابقة هذا المثل لما تقدمه من قول أولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كيف طابق بين هذه التجارة؟ الخاسرة التي تضمنت اصول الضلال ورضوانها - 01:06:49

وبذل الهدى في مقابلتها اخذ الضلال ودفعوا عيوبها عنها الضلال. اخذوا دفعوا اليمان واخذوا الظلمات التي هي الضلال ورضاها بذل عن النور الذي والهدى والنور فبذل الهدى والنور وتعوضوا عنه بالظلمة والضلال. فيا لها من تجارة ما اخسرها -

01:07:22

ما اشد امها! تأمل معى في الآية مرة اخرى. ذهب الله بنوره. ذهب الله من امورهم وتركهم في ظلمة ذهب الله بالنور واحد. ذهب الله بنوره ووحده - 01:07:56

ذهب الله لليون توحدهم هذا شيء لا عيوب له ولا بديل عنه من لم يكن مؤمناً واحد لا ثانى له جعل الله بيتهم وحدهم. وتركهم في ظلمات. قال وترك اوطي - 01:08:23

جمعة فان الحق واحد وهو صراط الله المستقيم. الذي لا صراط يصل سبحانه وتعالى وهو عبادة الله وحده لا شريك له بما شرعه سبحانه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لا بالله والبدع وطرق الخارجين عما بعث الله به رسوله - 01:08:47

ان الهدى ودين الحق بخلاف طريق الباطل هو بالباطل بخلاف طرق الباطل. فانها متعددة متشعبه ولها يخرج الله سبحانه وتعالى الحق دائمها في الكتاب ويجب ويدخل الباطل بالجمع. ويجمع الباطل قوله تعالى الله ولد الذين امنوا يخرجهم - 01:09:17

من الظلمات الى الانوار ممنوعة اخرجوا من الظلمات للجار. الى النور والذين كفروا واغنياء الطاغوت. يخرجونهم من من والذين كفروا اخرجوا من النور الى الظلمات. وقال تعالى وان هذا صراطي - 01:09:44

فاتبعوه ولا تتبعوه سبله. فتفرق بكم عن سبile فجامعة سبيل الباطل ووحد سبيل الحق. تأمل معى الان الدقة قال ولا ولا يناقض هذا قول الله عز وجل يهدي به الله من تبع رضوانه يا سلام. سبل السلام - 01:10:13

سور الصلاة. وهذه الآية مثلها قول الله تعالى والذين جاهدوا فيما لنا بهم هذه الصراط انبه وانه على فائدة وهذه الفائدة يفرح بها السنى الحريص على اقامة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:43

لما نسأل ربنا في الفاتحة نقول اهدا بنا ايش؟ الصراط هل الصراط في دسوق وسبب ذكر الله الصراط بان تقول اهدا الصراط المستقيم الصراط طريق واسع الذي يسع الخلق كل من لدن هذا الى قيام الساعة - 01:11:24

الصراط طريق الواسع الذي يسع الخلق كل من لدن ادم الى قيام الساعة المثل عند العرب يقولون لا تقول ولا تكن هو فتنفس والمراد بالمثل لا تقل حلوة فتصطاد اي فتبليغ - 01:12:01

لو كنت حلو مع الناس طالما ادخلوا وما تؤذي احدا الناس يبلغوك. لا تقل حلو فتبسط ولتكن بالرب. فتنصب ما صلة هذا المثل بالصراط؟ الصراط الذي يمنع الصراط في طريق مسدودة - 01:12:41

طريق ان كان مسدوداً سمي سبيلاً والطريق ان كان موصلاً او غير موصلاً سمي طريقاً للنساء عن اهل النار طريق الجنة اهل النار طريق الجنة الصراط يمتاز كله بما فيه - 01:13:14

بما فيه صور وكانت هذه الطريق وحيدة وموصلة للجنة كانت صراطاً والصراط منه السبيل مشتبه. كما قال سبل السلام. الذين جاهدوا في ما لنا بهم هذه السبيل لا لا تخالف القاعدة - 01:13:46

طريق الصراع وفي طريق وعرة كلها الصراط المستقيم ووصول الجنة فا قبل السبيل وطريق الوعيرة السبيل الطريق المسلوك. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني طريق مسلوبة - 01:14:11

سبيل طريق مسلوبة. هذه السبيل ادعوا الصراط الجنة الناس من النور بالخير وبما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

طول وعرة. لما على الناس غريبة عنهم. بعيدة عن حسهم. لا يعرفونها ولا يعرفون أنها من الدين - [01:14:43](#)  
فالصراع بيشمل سمن المعروفة والامور التي ليست معروفة. فانت تسأل ربك تقول اهدا الصراط المستقيم. شو يعني الصراط؟ ما  
تقول السبيل وقل يا الله السنن التي هجرها الناس وسبل الخير التي أصبحت في طي الكتمان والناس لا يعرفونها انا يا رب - [01:15:16](#)

اسألك اياه انا اقول الصراط اهدا الصراط السبيل. حال الناس اليوم السبيل او اهدا الصراط لكن لا انا ما اريد السوء فقط. انا اريد  
الصراط اللي فيه السبل وفيه ما يرضي الرب - [01:15:42](#) [01:16:04](#)

عزوجل من اصناف الخير وانواعه ومروره مما لم يألفوه ولم نعرف فانا اسأل الله عزوجل هذا كله. هذا السر اختيار الصراط في  
قومك اهدا الصراط والمستقبل السبل هي من الصراط. ولا تقول سمي السلام - [01:16:36](#)

تخالف القاعدة الافراد والجماع فهذا ليست مخالفة. هذه ليست مخالفة بل هذا تأكيد لأن تبقى على الشيء الذي يحبه الله تعالى ويرضاه  
فإن تلك هي طرق التي يجمعها سبile الواحد. وصراطه المستقيم - [01:17:04](#)

ان طرق مرضاته كلها ترجو الى صراط واحد. وسبيل واحد وهي سبile التي لا سبile اليه. الا منها وقد صحى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه خط خطا مستقيما وقال هذا سبile الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على - [01:17:24](#)

كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. ثم قرأ صلى الله عليه وسلم قول الله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق  
بكم عن سبile. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. قوله تعالى بعد - [01:17:24](#)

الآيات مثله كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاء ما حوله ذهب الله بنورهم في ظلمات لا يبصرون. قال بعدها صم تقرع الآيات المواعظ  
قال قال ابن عباس في اذانهم صمم عن استماع القرآن. اسمعون ولا يسمعون - [01:17:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من الذي يقرأ القرآن؟ اسمعوا لا يسمعون ويسمعون يعني الطرش لا واحد عنده سيارة ولولد مراهق يحب  
السيارة ثم احتاج السيارة لقضاء الارض في البيت وجد الولد بيصارخ السيارة طاير فيها وبعيد - [01:18:28](#)

فلو قلنا هذا الرجل منذ سيارة او قلنا ما عنده سيارة قصدنا. عنده ما عنده. عنده سيارة صورية. عنده صورية سيارة جبنا السيارة  
قطعواها اغراض البيت. وما قضينا شي الاغراض. فهنا كذلك يسمعون لا يسمعون لا يسمعون - [01:19:02](#)

تسمعون لكن لا يتغضون قال ابن عباس في اذانهم صمم عن استماع القرآن. وهو عليهم عامي. القرآن عليهم عامي. اعمى الله قلوبهم.  
فهم لا يفهون اولئك ينادون من مكان بعيد. هذا قول الله عزوجل في فرصة. ولو جعلناه قرآن اعجميا لقالوه لا ترسلت اياته - [01:19:22](#)

عربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في ادبهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد. اذانهم مطر.  
عمى. على بعض الناس والله في العرس من الاعراس قلت اتكلم طب قال له ما تتكلم قلت حاضر - [01:19:53](#)

عامة. ما يستطيع يسمع القرآن. ولا يستطيع ان يسمع كلمة الله او ان تقول قال صلى الله عليه وسلم عمى عمى يا شو عمى؟ هذا هذه  
صفة من؟ صفة المنافق - [01:20:23](#)

هذه صفات المناطق. والبرج جمع ابكم وهو الذي لا ينطق. والبر هو نوعان بر لا قسمين. وبدون نساء. في ناس ما يقل ينطق احنا قلنا  
في اخر درس تجريد التوحيد اخر درس بدرس التوحيد قلنا ان العبادة - [01:20:48](#)

لها شرطان باطنيان شرطان ظاهرية. الظاهرية قوما عمل القلب والظاهرة قوم الاسلام وعمل الجواب. عمل الجواب فالقلب ينطق  
ينطق بالاثار هناك نوعين واشد القلب كما ان اشد من عمى العين. وصمم الاذن. فوصفه سبحانه وتعالى بانهم لا يفهون - [01:21:18](#)

الحق ولا تنتظروا به السنتهم والعلم يدخل على الانسان من ثلاثة ابواب العلم يدخل على قلبك عليك من ثلاثة اقوال. من السمع ومن  
البصر ومن القلب العلم يدخل على قلب انسان من السمع من البصر ومن القلب. وهؤلاء سدت عليهم - [01:22:17](#)

الابواب الثلاثة فسورة السبع بالصمم. وسورة البصر بالعمى. وسنة القرن بالبوط هذا حال المنافقون. المنافقون عاشوا مع محمد صلى  
الله عليه وسلم. ورأوا امثلة عجيبة من اصحابه رضوان الله تعالى عليه ما اتفقوا شو سر عدم الانتفاع؟ الصوم بوقه - [01:22:46](#)

لا يتفقون ابدا هذا الكلام على المثال الاول وهو المثال الناري الذي فيه اشراق فما نصيب المنافقين من المثل؟ الاحرام والاشراط  
نصيب المنافقين من هذا المثل الاحراق. الاحراق اين ها احراق طيب الدنيا والبرزخ والآخرة كما - [01:23:16](#)  
المؤمن الاشراق بالنسبة الي في الدنيا وفي البرزخ وفي الاخرة وسيذكر الامام ابن القيم عند المثل الثاني وهو المثل المالي ولما يذكر  
المثل المائي سيعود المثل الاول يذكر شبهة بين المثلين وكذلك يذكر اثر هذين المثلين على المؤمن وهذا ان شاء الله - [01:23:57](#)  
ما نتعرض له في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه استنقض الصيد اللي فيها العجلة. هذا حال  
المنافق المستعجل في عجل السلطة استنقضت في العجل هو يتتعجل ماذا يريد؟ يريد الدنيا ولا يريد الاخرة فكان هذا مآل. جزاكم الله  
خير - [01:24:31](#)  
[01:25:01](#) -